۱۲٤۷

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب رساله در نجوم

مؤلف ....

مترجم ....

شمارهٔ قفسه ۱۵۵۵

شماره ثبت کتاب

۹۱۰۹۶

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب رساله در نجوم

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۵۵۵ف

١٤٤٥٠
٩١٠٩٤

١٥٨٨١
٣٥٠١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي الا بالله هذه رسالة في علم النجوم
كتبتها على سبيل الاختصار وهي مرتبة على فصول

الفصل الاول فيما لاجله قسموا الفلك باثني
عشر برجا وفيه وجوه ا انهم وجدوا السنة مقسومة
بالفصول

بالفصول الاربعة فقسموا الفلك باربعة اقسام و
سموا كل قسم برجا ثم وجدوا لكل فصل ابتداء ووسطا
ونهاية فقسموا كل ربع ثلثة اقسام فلهذا السبب انقسم
الفلك باثني عشر قسما وسموا كل قسم برجا ب و
هو ان النيرين لما كانا اظهر كواكب الفلك في
هذا العالم افعالا اثرا شاهدوا انى مدة دورة واحدة
ان الشمس يحصل لها مع القمر اثنى عشر اجتماعا فـ
لاجرم قسموا الفلك باثني عشر قسما وسموا ما بين
اجتماعين شهرا ج وهو ما ذكره ابو معشر وهو

متكلف ان الاركان الاربعة هي النار والهوا
والماء والارض وما تركب منها له ثلثة احوال
ابتداء ووسط وانتها والمجموع اثنى عشر فنسبر هذا
العدد الى البروج الاثنى عشر فالثلث الاولى
من الحمل الى الاسد هو الابتداء وهي دال على
حالات ابر اركان الاربعة والثلث الثاني من الاسد
الى القوس هو الوسط والثلث الثالث من القوس
الى الحوت هو الانتهاء فالاول دال على حال
كل شيء متوسط هو ازيد من الاعتدال والثالث

دال

دال على حال كل شيء مفسد مهلك **الفصل الثاني**
في طبائع البروج الحكما اتفقوا على ان الفلك طبيعة
خامسة وان اجرام الفلك لا حارة ولا باردة ولا
رطبة ولا يابسة فلما ارادوا الجمع بين الامور الفلسفية
والمباحث النجومية قالوا انها ليست حارة ولكنها
تؤثر في ايجاب الحرارة والسخونة فقالوا انها حارة
باردة ثم قالوا الحرارة افضل من البرودة واليبوسة
افضل من الرطوبة ثم جعلوا الابتداء من الحمل فجعلوا
الاول حارا والثاني باردا وعلى هذا الترتيب الى

اخر البروج وجعلوا برجين يابسين ثم برجين رطبين
فقالوا الحمل والثور يابسان والجوزاء والسرطان
رطبان الى اخر البروج ثم قالوا البرج الحار اليابس
منسوب الى ما يشاكله في هذا العالم وهو من العناصر
النار ومن الاخلاط الصفراء والبرج البارد
اليابس منسوب الى الارض والى السوداء والبرج الحار
الرطب منسوب الى الهواء والى الدم والبرج البارد الرطب
منسوب الى الماء والى البلغم فعلى هذا قالوا الحمل ناري
والثور ارضي والجوزا هوائي والسرطان مائي وعلى

هذ

هذا الترتيب الى اخر البروج واعلم ان اصحاب الاحكام
ذكروا طرقا في اثبات هذا الترتيب الطريق الاول و
هو الذي لخصه افضل المتاخرين فخر الدين
الرازي وهو مبني على مقدمات فالاولى ان الشمس
اذا حلت الربع الصيفي فان الحر يقوى والضد
يضعف ثم نرى ان غاية هذا التسخن وقوتها في هذا الربع
انما يكون عند حلول الشمس في البرج المتوسط من البروج
الثلثة في هذا الربع لكونه محفوفا بالمثل يكون اقوى
والطرف لكونه محفوفا بالمخالف يكون اضعف فثبت

لهذا ان الاسبرج حارّ يابس ناريّ الثانية يجب ان لا
يتوالى برجان حاران ولا باردان ولا القوية الحرارة
والبرودة وازداد الاثر على الاعتدال اللائق
بتركيب الحيوان والنبات فلهذا اقتضت الحكمة ان
يكون برج حار او برج بارد الثالثان الرطوبة و
واليبوسة كيفيتان منفعلتان والمنفعل اضعف
من الفاعل فلو حصل عقيب كل رطب يابس و عقيب
كلّ يابس رطب لضعف كل تلك الكيفية ضعفا
بليغا ولكان الحاصل من اثره اقلّ من العدل الذي

بلائم

يلائم تركيب النبات والحيوان فاقتضت الحكمة ان
يتوالى يابسان ثم يعقبه رطبان حتى تقوى هذه الكيفية
المنفعلة فثبت ان الاسد حارّ يابس و ثبت انه لا بد
وان يحصل عقيب كل حارّ بارد وان يحصل عقيب
كل يابس رطب ان الطريق الثاني وهو ملخص
من كلام ابي جعفر الخازن قال الشمس اذا حلّت
برجي الاعتدال و برجي الانقلاب كان تاثيرها
في هذا العالم اقوى واظهر لانه يتغير الزمان فيه
من فصل الى فصل ثم البرجان المنسوبان الى

لاعتدال افضل من البرجين المنسوبين الى
الانقلاب وافضل الفاعلين الحرارة فلذلك
نسب هذان البرجان الى الحرارة وبرجا الانقلاب الى
البرودة وايضا اليبوسة اشرف من الرطوبة لوجهين
فان الحار اليابس في اقصى العلو والبارد اليابس في
اقصى السفل ب اليبوسة امتناع عن الانفعال و
والرطوبة عبارة عن الانفعال والاول اشرف بدليل ان الواجب
لذاته اشرف من الممكن لذاته والحمل اشرف من الميزان
لان الربيع اشرف من الخريف فلا جرم اعطينا الحمل اليبوسة
والميزان

والميزان الرطوبة واما الجدي فالشمس اذا قارنته
اخذت تصعد الى الشمال وذلك سبب لحصول زيادة الكمال
واما السرطان اذا قارنته الشمس اخذت تنزل في الجنوب
وذلك سبب لحصول ضعف ونقصان فالجدي اشرف من السرطان
فلا جرم اعطينا الجدي اليبوسة والسرطان الرطوبة فقد
توزعت الطبائع الاربعة على هذه النقط الاربعة فالحمل
حار يابس والجدي بارد يابس والميزان حار رطب والسرطان
بارد رطب فهذه البروج الاثنى عشر اذا وزعت على هذه
الطبائع الاربعة كان نصيب كل واحد منها برجا ملثه لا محالة

فثلثة منها نارية وثلثة ارضية وثلثة هوائية وثلثة
مائية الطريق الثالث ان رؤس الارباع الحمل والميزان
وهما نقطتا الاعتدال والسرطان والجدي وهما نقطتا
الانقلاب والاعتدال افضل من غيره والحرارة
افضل من البرودة فنقطتا الاعتدال حارتان ونقطتا
الانقلاب باردتان وقد عرفت ان الحمل اشرف من الميزان
واليبوسة اشرف من الحرارة فوجب ان يكون الحمل حارا يابسا
والميزان حارا رطبا وايضا الجدي مبدا صعود الشمس
والسرطان مبدا هبوطها فالجدي افضل من السرطان

فوجب

فوجب كون الجدي باردا يابسا والسرطان باردا رطبا
فتكون هذه البروج الاربعة على هذه الطبائع الاربعة
لما لم يكن المزاجات الا هذه الاربعة وجب ان يكون كل
ثلثة من البروج على طبيعة واحدة ووجب وقوعها على
نظر التثليث لان التثليث اقل الاشكال دخولا في الوجود
واعلم ان المعتمد في اثبات طبيعة البروج هو التجربة وهذه
مناسبات يستخرجها العقل على سبيل الاولى والاخلق
والا فلا يجوز الاعتماد عليها في اثبات وابطال

الفصل الثالث في البروج المذكرة والمؤنثة والنهارية

واللّيلية وهي ان الفرد اشرف من الزوج لوجوه
ا الواحد حاصل في الفرد لا في الزوج ب ان الفرد
لا يقبل الانقسام في حد ذاته وما لا يقبل الانقسام
في حد ذاته لا يبطل في حد ذاته فكان الفرد ابعد عن البطلان
فكان اشرف ج ان الفرد ينقسم الى قسمين احدهما
زوج والاخر فرد فالفرد مشتمل على الزوج ثم نقول الذكر
اشرف من الانثى والاشرف يليق بالاشرف فلا جرم
ابتدؤا بالحمل وجعلوا الافراد ذكورا والازواج
اناثا فالحمل فرد وهو ذكر والثور زوج فهو انثى

والجوزا

والجوزاء فرد فهو ذكر والسرطان زوج فهو انثى
وعلى هذا القياس وايضا الحرارة اشرف من البرودة
فجعلوا الحار ذكورا والبارد اناثا ثم نقول الضوء
اشرف من الظلمة فجعلوا الافراد الذكور الحارة
نهارية والازواج الاناث الباردة ليلية فصارت
ستة من البروج مذكرة نهارية وستة مؤنثة ليلية
ثم قالوا الحارة سعود والباردة نحوس وعند الهند
بالعكس فقد يجعل التذكير والتانيث من الطالع
فيجعل الطالع ذكرا والثاني انثى على هذا الترتيب

وقد يجعل التذكير والتانيث بالارباع فيجعل الربع
الذي من الطالع الى العاشر والربع المقابل له ذكرين
والربعان الباقيان انثيين **الفصل الرابع** في نظر البرج
اعلم ان نظر البرج الى ثالثه وحادي عشره هو التسديس الا
ان النظر الى الثالث هو التسديس الايمن والى الحادي عشر
هو التسديس الايسر وايضا كل برج ينظر الى رابعه هو التربيع
الايمن والى عاشره هو التربيع الايسر وكل برج ينظر الى خامسه
هو التثليث الايمن والى تاسعه هو التثليث الايسر وكل برج
ينظر الى سابعه نظر المقابلة فالبعد في كل واحد من التسديسين

ستون درجة

وفي كل

وفي كل واحد من التربيعين تسعون درجة وفي كل
واحد من التثليثين مائة وعشرون درجة وفي المقابلة
مائة وثمانون درجة واعلم ان البرج لا ينظر الى البرجين
اللذين عن جنبيه وهذا البرج يسمى ساقطا فالبرج الثاني
والسادس والثامن والثاني عشر سواقط لانهم

من جنبيه ولا الى البرجين اللذين

اتفقوا على ان التثليث والتسديس نظر المودة وان
نظر التربيع والمقابلة والمقارنة فهو العداوة وفي
تقرير هذا الدعاوي وجوه اما التثليث فلان الثلاثة
عدد شريف من حيث انه اشتمل على المبدأ والوسط

والمنتهى ب ولانه مشتمل على جهات الامتدادات البعدية

فانه ثلثة الطول والعرض والعمق ج ولان الثلاثة

اول عدد يمكن ان يوجد منه شكل مستقيم الخطوط يكون

اضلاعه على وفق عدده د ولان المثلث زواياه

مثل قائمتين ه ولان سائر انواعه مع اختلاف

زواياه يقبل الدائرة والدائرة يقبله و ولان

المثلث كالمكيال لسائر الاشكال بالطبع لان

سائر الاشكال ينقسم الى مثلثات كما ينقسم الاعداد

الى الواحد وما اشد بينه فله فضائل فا انه لا يمكن

ان يحيط

ان يحيط بدائرة عدة دوائر تماسها وتماس الدائرة

الاولى الى ان يكون عدد الدوائر ستة ب انه ليس

في الاشكال ما يكون ضلعه مساويا للقطر في

الطول والقوة الا المسدس فان ضلع المسدس

مساو لنصف قطر الدائرة ج ان اول الاعداد

التامة هو الستة واما المقابلة فانها تدل على غاية

المباعدة وكانت كالمضادة واما التربيع فانه نصف

المقابلة فلاجل كان نصف المضادة فلهذه الاصول

اتفقوا على ان البروج المتحابة هي التي تتناظر

عن التثليث او التسديس والمتباغضة هي التي
تتناظر عن التربيع والمعاندة هي التي تتناظر عن المقابلة
ويجعل المثال عن الحمل فكل واحد من برجي الجوزا
والدلو على تسديس وكل واحد من برجي الاسد والقوس
على تثليث فهناك المحبة وكل واحد من برجي السرطان
والجدي على تربيع فهناك البغض وبرج الميزان
على مقابلة فهناك العداوة والسواقط عن الحمل
الثور والسنبلة والعقرب والحوت فالبرج المتفقة
في الطبيعة واقعة في الفلك على صورة مثلث متساوي

الاضلاع فالحمل والاسد والقوس مثلثة نارية
يدل على الجمع والثور والسنبلة والجدي مثلثة ارضية
دالة على العطايا والنسا والجوزا والميزان
والدلو مثلثة هوائية يدل على التدبير والسرطان
والعقرب والحوت مثلثة مائية فالناريات والهوائيات
مذكرات نهارية والمائيات مؤنثات ليلية
الفصل الخامس في الكواكب السبعة وطبايعها اعلم
ان الحكما اتفقوا على ان الاجرام الفلكية مبرا
في ذواتها عن هذه الكيفيات الا انهم جمعوا من

هذا القاعدة وبين طاقول الاحكاميين فزعموا
ان تاثير بعضها في هذا العالم البرودة وتاثير البعض الاخر
هو الحرارة واليبس ما يوثر في الحر يجب ان يكون حارا لا
الحركة تفيد الحرارة وهي ليست بحارة ثم اختلفوا في
كيفية ايجادها الحرارة والبرودة في هذا العالم فمنهم من
قال ان هذه الكواكب احياء ناطقة مختارة فمن اختيارها
تفعل الافعال ومنهم من قال انها بطباعها توجب
هذه الاثار كايجاب النار للسخونة والماء البرودة وهاهنا
اشكال وهو انه لا شك ان شعاعها ينفصل الى

هذا العالم

هذا العالم والشعاع مسخن فاذن كل كواكب فهو بسبب
فيضان الشعاع عنه يجب ان يسخن فيلزم ان يكون مصدر
الاثار المضادة الشعاع المسخن والكيفية المبردة الجواب
انه لا يمتنع ان يكون الطبيعة البسيطة مصدر الاثار متنافية
على بعض الوجوه كالطبيعة المائية فانها تفيد البرد
الذي توجب الكثافة والتحجر وتفيد الرطوبة التي هي
السيلان والمبعان فكذا ههنا اما زحل فالونا
لونه هو الغبرة والكمودة فحكمنا بانه على طبع السوداء وهو
البرد واليبس اما المريخ فلونه يشبه لون الجمر الناري

فعلمنا انه حار يابس اما الشمس فهي حارة يابسة لان
لونها يشبه لون الجمر المستحكم في الاحتراق ولانها مسخنة
للاجسام والنشافة للرطوبات الظاهرة اما الزهرة
فانا رأينا لونها كالمركب من البياض والصفرة والبياض
يدل على البرد والرطوبة والصفرة على الحرارة ولما كان
بياضها اكثر لا جرم قلنا انها معتدلة في هذه الكيفيات
اما المشتري فلما كان فيه من الصفرة اكثر لا جرم كان
سخونته اكثر فكان معتدلا مائلا الى الحرارة اما القمر
فهو ابيض وفيه كدورة فبياضه يدل على البرد والرطوبة

يدل

يدل على البرد فقلنا انه بارد رطب ورطوبته معفنة
اما عطارد فانا رأينا على الوان مختلفة فربما رأيناه
اخضر وربما رأيناه اغبر وربما كان على خلاف هذين
اللونين في اوقات مختلفة لا جرم قلنا ان له طبائع
مختلفة الا ان الغالب عليه هو الغبرة الارضية
فقلنا ان طبيعته يميل الى الارضية ثم انه على الطبيعة من
يمتزج به اما حال الكواكب في السعادة والنحوسة
فنقول المراد من السعادة ما يلائم حال الانسان في
حيوته ومصالحه من الامور الجسمانية والامور النفسانية

اما الجسمانية فهي الصحة وطول العمر والحسن والمال
والجاه والسلامة عن الآفات البدنية واما النفسانية
فالعلو والاخلاق وحسن الذكر واما النحوسية فهي
كل ما لا يلائم الانسان في حيوته ومصالح حيوته
من المرض والقبح وقلة العمر والفقر والذلة والوقوع
في الآفات والجهل والخلق الردي ثم الافراط في
كل كيفية نحوسة ولا اعتدال فيها سعادة لان حيوة
الانسان يتم ويكمل بالمزاج المعتدل والافراط فيه عند الاعتدال
فيكون نحوسة ثم انه لما ثبت في الحكمة اسناد جميع

الحوادث

جميع الحوادث الارضية الى اتصالات الفلكية علمنا
ان كل افراط يحدث في هذا العالم فانما يحدث من هناك
وحينئذ نعلم ان بعض الكواكب سعود وبعضها نحوس
وطلوع في هذا العالم نفسها اما الزحل والمريخ
فهما نحسان لان الحاصل من استيلاء زحل على
السنة هو البرد المفرط ومن استيلاء المريخ
هو الحر المفرط وظاهر ان هذين الكيفيتين اذا
افرطتا حصل هلاك الحيوانات فلهذا النسبة جعلوا
هما نحسين ثم ان زحل اقوى نحوسة من المريخ

لان زحل بارد يابس والبرد واليبس يضادان الحيوة
والمريخ مفرط في الحر واليبس لان الحرارة لا ينافي الحيوة
بل قوام الحيوة بالحرارة ولان زحل مفرط في البرد
والمريخ في اليبس والبرد كيفية فاعلة واليبس كيفية
منفعلة لا جرم مبدأ البرد الكامل اقوى في النحوسة
من المبدإ اليبس الكامل فان قيل الاجرام الفلكية
كلها خيرات وليس الشر الا في عالم الكون والفساد
فكيف يمكن الجمع بينه وبين قول المنجمين ان بعض الكواكب
نحوس فالجواب عنه ان مقتضى طبائعهما ابقاء البسائط

على بسا

على بساطتها واستيلاء الحر والبرد يوجب انحلال
التركيب والعود الى حالة البساطة فزحل والمريخ
سعدان مطلقا بالقياس الى البسائط نحسان
بالقياس الى المركبات ومقتضى طبع المشتري
والزهرة احداث التركيب وابقاء المركبات فهما
سعدان بالنسبة الى المركبات نحسان بالنسبة
الى البسائط ولما كان البسيط اقدم من المركبات
لا جرم كان زحل اعلى من المشتري ولان مراد الحكماء
من قولهم ليس في الاجرام الفلكية شر انه يجب ان لا

يظهر تاثير الشر في تلك الاجرام لانها لا تقبل
الخرق والفساد والانحلال وهذا الابتناء على
قول المنجمين ان تاثيرها يظهر في هذا العالم
اما المشتري والزهرة فهما سعدان لان الحيوة
انما تتم بالحرارة والرطوبة وهما مبدأن لهاتين
الكيفيتين فكانا سعدين ولما كانت الحرارة
فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة الفاعل اقوى
وافضل من معونة المنفعل وكان المشتري في السعادة
اقوى من الزهرة وانما جعل الزهرة سعد الاصغر لوجوه

فا لما فهما من الترطيبات الزائدة ب انها
لكثرة اختلاف احوالها في الرجوع والاستقامة
وسرعة الحركة جعلوها اقل درجة من المشتري ج
ان الكواكب العلوية في كل باب اقوى من السفلية
لان اجرامها اعظم وحركاتها ابطأ فكان بقاؤها
في الدرجة الواحدة اكثر وكان تاثيرها اقوى ولانها
اقرب الى الوجود من السفلية فكانت اشرف واقوى
د ان المشتري لما كان دالا على السعادة وكان
اعظم السعادات البشرية احوال النبوة والمملكة

والعجب

لاجرم كان المشتري الاعلى منهما ولما كان من جملة الا
الباقية لاجرم نسبنا الى المشتري لا الى الزهرة
ه ان الحارة فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة
الفاعل في الفعل اقوى وافضل من معونة المنفعل
لاجرم كان المشتري اعظم سعادة من الزهرة اما الشمس
فمن لكونها في غاية البعد عنها رديئة لانا نشاهد
انها اذا سامتت بعض المواضع احرقتها كالبلاد
الحبشية واذا بعدت عنها كاقصى الشمال تبرد جدا
ولم يتولد فيها نبات ولا حيوان لاجرم قالوا انها

الجلالة والقوة كان غاية القرب منها

نحس

نحس في المقابلة والمقارنة كانهم شبهوا مقارنتها
بالكواكب لمسامتتها للمواضع التي تهلك حيوانها
ونباتها من شدة الحر وشبهوا مقابلتها بغاية بعدها
عن المواضع التي تهلك حيوانها ونباتها من شدة البرد
وزعموا انها تسعد من التثليث والتسديس تشبيها
لها بين الحالتين المساكن المعتدلة ولان الشمس كالسلطان
العظيم الذي يكون غاية القرب منه خطر وغاية البعد عنه
يكون سببا للحرمان اما القمر فلما كان اقوى الكواكب
تاثيرا في هذا العالم بعد الشمس لاجرم اجري مجرى الشمس في

في السعادة والنحوسة واما عطارد فهو مع السعود سعد
ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى لان
الشيء الذي يكون مختلف الاحوال في اقتضاء الاثار
لابد وان يكون ماهيته غير مستقلة باقتضاء الاثر
اذ لو كانت مستقلة باقتضاء الاثر لما اختلف الاقتضا
لان الاثر يدوم مع دوام المؤثر فلما وجد عطارد مختلف
التاثير علموا ان طبيعته غير مستقلة باقتضاء الاثار
ولما راوا انه متى كان عطارد مع كوكب فانه يقوي تاثير
ذلك الكوكب علموا ان طبيعته قابلة للاثر من الكواكب

لاجرم

لاجرم قالوا مع السعد سعد ومع النحس نحس ولانه لغاية صغره
لا يقوى لا على الاسخان ولا على التبريد لاجرم لا يقوى
على السعادة والانحاس دون ان يرد عليه غيره لكنه مائل
الى السعادة اما فعله الخاص فهو كثرة الحركة وكثرة
التغيرات في المدة الواحدة عن رجوع واستقامة وتشريق
وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك سببا لتغيرات الاهوية
فلهذا قالوا انه كوكب هوائي مولد للرياح ولما ثبت انه
اقبل لجميع الاحوال من سائر الكواكب وانه سريع
التقلب من حال الى حال شابه النفس الناطقة من هذا الوجه

ثم من شان النفس الناطقة ان يتكلم ويكتب لا جرم انسبت
هذه الاشيا الى عطارد اما الراس فانه سعد حار دال
على الرياسة وعلى الزيادة لان القمر منه يبتدي بالسعود
في فلكه المائل والصعود والارتفاع سعادة
اما الذنب فبارد نحس دال على النقصان لان القمر
منه يبتدي بالحبوط والحبوط نحوسة وزعم البابليون
ان الراس سعد مع السعود نحس مع النحوس لان خاصيته
انه يزيد في الدلالة ويقوي كل شي فعله اما ذكورة الكواكب
وانوثتها فنقول لما كان الذكر فاعلا والانثى

منفعلا

منفعلا سميت الكواكب التي غلبت عليها الكيفيات
الفاعلة ذكورا والتي غلبت عليها الكيفيات المنفعلة
اناثا فالمشتري والمريخ والشمس ذكورة لان طبيعتها
حارة اما زحل فلان الغالب عليه هو البرد وهو كيفية
فاعلة كان ذكرا الا ان الحرارة في الفاعلية اقوى
من البرد لا جرم دلالته على التذكير اضعف من
دلالة الكواكب الثلثة المذكورة فلهذا دل على
المخنثين والخصيان اما عطارد فالغالب عليه
اليبس الذي هو من جنس الحرارة فعطارد ذكر لكنه ضعيف

في الذكورة فلاجرم يدل على الغلمان الذين لم يحتلموا
اما الزهرة والقمر فدلالتهما على الرطوبة كانا انثيين
اما الراس فدلالته على الحرارة كان مذكرا واما
الذنب فدلالته على البرد كان مؤنثا الوجه الثاني
في ذكورة الكواكب وانوثتها ان كل كوكب مشرقي
فهو ذكر وكل مغربي فهو انثى الوجه الثالث كل كوكب
حصل فيما بين الطالع ووسط السماء وفي الربع
المقابل له وهو من الغارب الى وسط الارض فهو
ذكر وما كان في الربعين الباقيين فهو انثى اما

النهارية

النهارية والليلية فنقول المعتبر في الذكورة الحرارة
لانها اقوى الفاعلين وفي الانوثة الرطوبة لانها
اقوى المنفعلين لاجرم جعلنا الشمس والمشتري
نهاريين لسخونتهما والزهرة والقمر ليليين لرطو
بتهما اما العطارد فهو كالمشترك ان كان شرقيا
فهو نهاري وان كان غربيا فهو ليلي اما الزحل فانه
مبرد والبرد ضد الحر والضدان متشاكلان من
بعض وجوه لاجرم نسبوه الى الحرارة النهارية اما المريخ
فانه يابس لاجرم نسبوه الى الرطوبة الليلية فلم يستحسنوا

ان يحكم بكونهما نهاريين معا ولا بكونهما ليليين
معا لهذا لم يعتبروا طبيعتهما بل اعتبروا حال
اعتدالهما اما الراس فهو نهاري والذنب ليلي
اما التشريق والتغريب فنقول اذا طلع كوكب قبل
طلوع الشمس فهو مشرق واذا غرب بعد غروب
الشمس فهو مغرب وحد التشريق والتغريب للكواكب
العلوية ستون جزءا للزهرة خمسة وبعود درجة
ولعطارد خمسة وعشرون وهذان المقداران هما
نهايتا بعد هذين الكوكبين ٢ الفصل السادس في ترتيب

بيوت

بيوت الكواكب اعلم ان بين الشمس والاسد مناسبة
لوجوه ا ان الاسد يشارك الشمس في الحر واليبس
والذكورية والنهارية ب الشمس وسط الكواكب
والاسد في وسط المثلث النارية ووسط ايضا في
البروج الصيفية ج والان الشمس اقوى الكواكب
تاثيرا والاسد كذلك لان الكيفيات الفاعلة
اقوى من المنفعلة والحرارة اقوى الفاعلتين و
كمال قوة الحرارة انما يظهر عن الشمس عند كونها
في الاسد فلما حصلت المناسبة بينهما غلب على الظن

كون الاسد بيتا للشمس واما القمر فان بينه وبين الشمس
مشابهة من وجوه ا انه اعظم الكواكب قدرا
في الحس ب انه اظهر الكواكب تاثيرا في هذا العالم
لظهور تاثيرهما في اثار هذا العالم واشراقه و
تلطيف هوائه ج انهما متشابهان في عدم
الاستقامة والرجوع في الحس د كل واحد منهما
نير اما الشمس فللنهار واما القمر فبالليل ه
انهما نافعان في الدلالة على الكون والحياة لانهما
انما يتم بتاثير الشمس والقمر و ان طالع الاجتماع

والا

والاستقبال تاثيرا اعظمها في احوال هذا العالم
وهما يحصلان من الشمس والقمر ز ان نور القمر مستفاد
من الشمس وسائر الكواكب ليست كذلك ح ان اعظم
الكواكب جرما وشعاعا واثرا هو الشمس واقرب
الكواكب الى هذا العالم هو القمر ولكل واحد منهما
سبب مستقل بالتاثير في هذا العالم فلما حصل بينهما
مشاكلة ومناسبة من هذه الوجوه كان القمر كالنائب
عن الشمس في تاثير هذا العالم جعلوا بيته ملاصقا
لبيت الشمس والملاصق لبيتها اما السرطان او السنبلة

والسرطان اولى لوجوه ا ان القمر بارد رطب مائي
والسرطان كذلك اما السنبلة فباردة يابسة ب
ان القمر شديد الانقلاب من سرعة الى بطوء
ومن اناقة الى ظلام ومن شكل الى شكل والسرطان
برج ينقلب فيه الزمان من فصل الى فصل ج
ان القمر اقرب الكواكب الينا والسرطان اقرب
البروج ملاصقة لبيت الشمس فظهر انه يجب ان
يكون بيت القمر هو السرطان ثم قال المحققون
البروج التي من اول الاسد الى اخر الجدي للشمس

والبروج

والبروج الباقية للقمر لان الشمس اعظم النيرين
والنصف من الفلك الذي هو من اول الاسد
الى اخر الجدي اكثر مطالعا واعظم والنصف الآخر
اقل مطالعا واصغر ثم لما كانت الخمسة الباقية متشاركة
للنيرين في التاثير في هذا العالم جعل لكل واحد
من هذه الخمسة شركة مع كل واحد من النيرين في النصف
له من الفلك ثم قالوا ان احد بيتي الكواكب اوفق
له من البيت الثاني بسبب موافقة الطباع والذكورة
والانوثة فالسنبلة اوفق لعطارد من الجوزاء والثور

للزهرة والحمل للمريخ والقوس للمشتري والدلو لزحل

الفصل الرابع في الشرف والهبوط والوبال

اما الشرف فالبرج الذي يقوم الكواكب مقام العز للملوك
يسمى شرف ذلك الكواكب فالشمس يط من الحمل
شرف الشمس ج من الثور شرف القمر ج من الجوزاء
شرف الراس ه من السرطان شرف المشتري ه من السنبله
شرف العطارد يا من الميزان شرف زحل ح من القوس
شرف الذنب كح من الجدي شرف المريخ كو من الحوت
شرف الزهرة الدليل على تعيين البروج في شرف الكواكب

ان الا

ان الاشيا التي تحدث على التدريج ثم تفنى فانها تكون
في ابتدائها في النماء ثم تصير في الوسط في نهاية القوة
ثم تنتهي بالآخرة الى النقصان فاذا مبدا التركيب
والنشو من الحمل وكماله من السرطان وانتهاؤه
من الجدي والسبب الاعلى لحدوث التركيب والنشو
انما هو الشمس وتمامه بالمشتري والسبب الاعلى للفساد
انما هو زحل وتمامه بالمريخ فجعل هو العلامة لظهور
النشو والتركيب الذي هو مبداء الحيوة فصار الحمل
شرفا للشمس والبرج الذي هو العلامة للكمال والتمام

للكواكب الذي هو مبدا لتمام الحبوب فصار السرطان
شرف للمشتري ثم ينبغي ان يجعل الاقوى والاضعف فجعل
شرف زحل في مقابلة شرف الشمس وشرف المريخ في
مقابلة شرف المشتري الدليل الثاني ان الشمس وزحل
والمشتري والمريخ اعظم السيارات قدرا والبروج
الاربعة التي تعطي الاعتدال والانقلاب اشرف
بروج الفلك لا جرم جعلنا اشراف هذه الكواكب
الاربعة في هذه البروج الاربعة بقي اشراف الكواكب
الثلثة اما عطارد فانما جعلوا شرفه في السنبلة

لوجوه

لوجوه ا ان عطارد صاحب الذكاء والفطنة والعلم
والحكمة وثبت في الحكمة ان القوة العاقلة انما
يكمل في اخر سن الشباب واول سن الكهولة و
والشمس اذا انتهت الى الخامس عشر من السنبلة
قرب فصل الصيف الذي في طبع زمان الشباب من
الانقضاء وقرب فصل الخريف الذي هو في طبع
سن الكهولة من الابتدا فلهذا جعلنا شرفه هذا البرج
ب ان عطارد صغير الجرم فوجب ان يكون بيته و
شرفه ملاصقا لبيت الشمس ليكون ذلك الغرب

جائز النقصان الحاصل له بسبب الصغر ج
ان هذا البرج موافق لطبع عطارد فجعلوا شرفه و
انما جعلنا شرف الزهرة في الحوت لان الزهرة
دالة على اللهو والطرب وهذه الحالة كالمضادة
لطلب العلم والحكمة التي يدل عليه عطارد فوجب
حصول التقابل بين شرفي هذين الكوكبين ولان
الزهرة كوكب سعد يجعل بيت شرفه ملاصقا
لبيت شرف الشمس حتى يكون شرف الزهرة خلف
شرف الشمس والشرف القمر قدام شرف الشمس حتى يكون

هذا الكو

هذه الكواكب السعود متعاونة على عمارة هذا العالم
واما القمر فانما جعلنا الثور شرفا له لانا بينا ان
بين النيرين تعلقا شديدا وكذلك اوجبنا ان
يكون بيت القمر ملاصقا لبيت الشمس فلتلك العلة
فوجب ان يكون شرفه ملاصقا لشرف الشمس اما
الوبال فهو ان كل ما كان بيتا لكوكب جعلوا مقابل
ذلك البيت وبالا لذلك الكوكب كالشمس و
باله في الدلو الذي هو سابع بيته والقمر وباله
في الجدي وزحل وباله في السرطان والاسد

اذهما مقابلتين للجدي والدلو اللذين بيتا زحل
الذي سابع بيتي المشتري وبالثنى الجوزاء والسنبلة
الذي هو سابع بيتي الزهرة وبالها في الحمل والعقرب
وعطارد وباله في القوس والحوت اما الهبوط فهو
كل ما يقابل الشرف فقد سموه بالهبوط فهبوط الشمس
في الميزان وهبوط القمر في العقرب وهبوط المريخ في السرطان
وهبوط زحل في الحمل وهبوط المشتري في الجدي وهبوط
الزهرة في السنبلة وهبوط عطارد في الحوت
وقد سموا العلما الوبال الهبوط الاصغر وذكروا

ان الكو

ان الكواكب في الهبوط يدل على الحبس والضيق
وفي الوبال على التحير والخوف والعجز والضجر

الفصل الثاني في الاثني عشرية ينظر الى درجات
الكواكب من برجه فنوخذ لكل درجة اثنى عشر
درجة ولكل دقيقة اثنى عشر دقيقة ضربنا
هذه الدرجات في اثنى عشر فبلغ ثلثمائة وخمس عشر
درجة فاذا القينا للقوس ثلثين ولما بعده
في البروج ثلثين مرتان وقعت اثنى عشرية الطالع
في الميزان في خمسة عشر درجة منه والكواكب

اذا كان في اثني عشرية كوكب فهذا كالمتصل به

واذا كان في اثني عشرية بيت من صورة الطالع

فهذا كالكائن في ذلك البيت

الفصل التاسع

في الدستورية وهو ان يكون الكواكب في بيته او

شرفه في الوتد وينظر اليه كوكب من بيته او شرفه

في الوتد كالزهرة في الميزان في الطالع وزحل فيه

في الجدي او في الميزان والمريخ في الجدي

الفصل العاشر

في الحيز والفرح اما الحيز فهو ان يكون

الكواكب الذكر النهاري بالنهار فوق الارض

وبالليل

وبالليل تحتها والكوكب الانثى الليلي بالليل

فوق الارض وبالنهار تحتها اما الفرح فهو

ان يكون عطارد في الطالع والقمر في الثالث

والزهرة في الخامس والمريخ في السادس والشمس

في التاسع والمشتري في الحادي عشر وزحل في الثاني

عشر وعلم ان الكوكب اذا كان في الحيز او الفرح

او الدستورية كان اظهر فعلا واقوى تاثيرا

تمت الرسالة في شهر شعبان المعظم

سنة ١٣١٢

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲